الفُنْدُق

قرية فلسطينية حالية، تقع شرقي مدينة قلقيلية وعلى مسافة 16 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 394 م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي الفندق حوالي 1619 دونم تشغل أبنية ومنازل القرية منها ما مساحته 140 دونم.

احتلت قرية الفندق كما قرى ومدن الضفة الغربية خلال عدوان الخامس من حزيران/ يونيو 1967، ومع توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال وقعت المساحة الأكبر من أراضي قريتي جنصافوط والفندق في المنطقة (C) فبلغت ما مساحته 11326 دونم من أراضيها ضمن المنطقة (C) أما باقي المساحة فهي ضمن المنطقة (B).

في عام 1966 تأسس أول مجلس قروي في قرية جنصافوط ويدير شؤون القرية وتجمع الفندق ويتبع بدوره لمركز محافظة قلقيلية.

الجدير بالذكر أن قريتي جنصافوط والفندق كانتا من قرى قضاء نابلس، وعندما تم تنصيف قلقيلية كمركز محافظة ألحقت قرية جنصافوط بها إدارياً.

الحدود

تتوسط قرية الفندق القرى والبلدات التالية:

- **قرية حجة** شمالاً.
- قرية جيت من الشمال الشرقي.
- قرية إماتين شرقاً.
- **قرية زيتا جماعين** من الجنوب الشرقي.(محافظة نابلس)
- قرية جنصافوط جنوباً إلى الجنوب الغربي.
- قرية كفر لاقف غرباً.
- **و** قرية باقة الحطب من الشمال الغربي.

سبب التسمية

وفقاً لبعض الروايا حول سبب تسمية قرية الفندق بهذا الاسم هو أن موقع القرية كان تاريخياً مكان لاستراحة التجار ورجال العلم القادمين من يافا إلى نابلس وبالعكس، والفندق هو مكان الراحة والاستراحة.

أهمية الموقع

تتمتع قرية الفندق بموقع جيواستراتيجي هام لعدة أسباب:

- قربها من أربع محافظات هامة هي: قلقيلية على مسافة 16 كم، محافظة نابلس على مسافة 12 كم، محافظة سلفيت على مسافة 11 كم، ومحافظة طولكرم على مسافة 17 كم.
- ومنذ أن شرعت سلطات الاحتلال ببناء جدار الفصل العنصري منذ عام 2002 قضم هذا الجدار آلالاف الدونمات من أراضي القرية الشمالية الشرقية إلى الشرق والجنوب الشرقي.

هذا الموقع الهام والحساس في ذات الوقع يجعل القرية معرضة بشكل دائم لاعتداءات المستوطنين من ناحية ومضايقات جيش الاحتلال من ناحية أخرى.

السكان

- قدر عدد سكان قرية الفندق عام 1922 بـ 66 نسمة.
- ارتفع عددهم في إحصائيات عام 1931 إلى 72 نسمة جميعهم من العرب المسلمين.
- وفي عام 1945 بلغ 100 نسمة.
- عام 1961 ارتفع إلى 137 نسمة.
- في عام 1997 وصل عدد سكان القرية إلى 468 نسمة.
- عام 2007 ارتفع عددهم إلى 747 نسمة.
- وفي عام 2017 بلغ 1115 نسمة.
- ليرتفع عام 2018 إلى 1140 نسمة.
- عام 2019 بلغ 1166 نسمة.
- عام 2020 وصل إلى 1191 نسمة.
- عام 2021 بلغ 1218 نسمة.
- عام 2022 بلغ 1244 نسمة.

- عام 2023 وصل إلى 1271 نسمة.
- وفي عام 2024 بلغ 1299 نسمة.

عائلات القرية وعشائرها

أسماء عائلات قريتي جنصافوط والفندق بحسب المجلس القروي:

- عائلة أيوب.
- عائلة صبرة.
- عائلة سكر.
- عائلة علان.
- عائلة أسعد.
- عائلة نبهان.
- عائلة نصار.
- عائلة عيناش.
- عائلة جابر.
- عائلة عيد.
- عائلة بشير.

المساجد والمقامات

يوجد في القرية مسجدين هي:

- مسجد ابو بكر الصديق (المسجد الجديد)
- مسجد عمر بن الخطاب (المسجد القديم)

التعليم

يوجد في القرية مدرسة حكومية واحدة هي: مدرسة الفندق الأساسية المختلطة ويتابع أبناء القرية تعليمهم للمراحل الدراسية الأعلى في مدارس قرية جنصافوط.

إدارة القرية

- حتى عام 1993 كانت قرية الفندق من القرى والبلدات من بين قرى قضاء نابلس.
- وعندما استلمت السلطة الفلسطينية إدارة شؤون بعض المدن في الضفة الغربية عقب اتفاق أوسلو عمدت لوضع تقسيم إداري جديد لمدن الضفة الغربية باتت بموجبه مدينة قلقيلية مركز محافظة ويتبع لها عدة قرى وبلدات، من بينها قرية الفندق.
- يشرف مجلس قروي جنصافوط المؤسس منذ عام 1966 على إدارة قرية الفندق والذي يتبع إدارياً لمركز محافظة قلقيلية بعد أن كان تاريخياً من يتبع لمحافظة نابلس.

الوضع الصحي في القرية

لايوجد في قرية الفندق أي مرافق صحية خاصة بها ويقصد أبناء القرية المرافق والعيادات الطبية الموجودة في قرية جنصافوط.

معالم بارزة

يوجد في قرية الفندق مجموعة من المباني والمراكز الثقافية والصحية والاقتصادية التي تقدم خدماتها لأبناء القرية، وهذه المرافق هي:

- مدرسة ابتدائية مختلطة واحدة.
- المساجد (مسجدين)
- مجلس خدمات الفندق.
- المجلس الأول للخدمات المشتركة.

القرية واتفاق أوسلو

بحسب اتفاق أوسلو الموقع عام 1993 واتفاقية أوسلو الثانية عام 1995 وتفاصيلها، فقد تم تقسيم أراضي قرية جنصافوط والفندق وفق التالي:

- **567 دونم** مصنفة ضمن **المنطقة** (B) حسب اتفاق أوسلو أي تشرف السلطة الفلسطينية على شؤونها الإدارية والخدمية فيما تشرف على شؤونها الأمنية سلطة الاحتلال تعادل هذه المساحة 4.8% من

مجمل مساحة القريتين.

- أما ما بقي من مساحة القرية أي **11326 دونم** تقع ضمن **المنطقة** (C) وبالتالي تتحكم سلطات الاحتلال في شؤونها إدارياً وخدمياً وأمنياً وهو ما يشكل تضييقاً كبيراً على أهل القرية من قبل سلطة الاحتلال وسكان المستوطنات المحيطة بالقرية وتعادل هذه المساحة 95.2% من أراضي القريتين.

القرية وجدار الفصل العنصري

بحكم موقع قرية الفندق الاستراتيجي بقربها من مدينة نابلس وكذلك من مدينة قلقيلية، فقد كان لذلك الأثر الكبير على القرية منذ عام 2002 عندما شرعت سلطات الاحتلال بإنشاء جدار الفصل العنصري، وحال قرية الفندق كحال مدينة قلقيلية وقراها التي بات جدار الفصل العنصري يحيطها من معظم الجهات وبات أشبه بالسجن الكبير الذي تحيط أسواره هذه المدينة وقراها.

وبشكل أكثر تفصيلاً فقد صُدِرَتْ من أراضي قريتي جنصافوط والفندق منذ عام 2002 وحتى اليوم ما مساحته 9009 دونم من أراضيها وقد فصل الجدار العازل هذه المساحة من أراضي القرية عن باقي أجزاءها.

الجدير بالذكر أن الجدار يمر من أراضي قرية الفندق من جهات الشمال الشرقي إلى الشرق والجنوب الشرقي.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين-الجزء الثاني- القسم الثاني- في الديار النابلسية (1)". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 368- 369- 370.
- دليل قرية جنصافوط ويضم تجمع الفندق، معهد الأبحاث التطبيقية- أريج، القدس، ص: 4-5-6-10-21-22-23-24-25.
- **التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية حسب نوع التجمع، وتقديرات اعداد السكان، 2007-2016**، وكالة وفا للأنباء والمعلومات، تاريخ المشاهدة: 6-8-2024
- عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة قلقيلية حسب التجمع 2017-2026، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تاريخ المشاهدة: 6-8-2024.
- Reoprt and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B. Barron.O.B. E, 25:M.C.P
- أ.ملز B.A.O.B.B. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932). القدس: مطبعتي دير الروم كولدبرك.

ص: 61.

- "Village statistics1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 18.